أخبار الخليج

العدد (١٧٣٦٠) - السنة الخمسون - الجمعة ١١ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ - ٣ أكتوبر ٢٠٢٥م

البيت الأبيض: ترامب سيضع خطا أحمر لأي رد من حماس بشأن خطة غزة

(العربية نت): قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت، أمس، إن الولايات المتحدة تأمل في موافقة حركة حماس على خطتها بشأن غزة وتتوقع ذلك، وإن الرئيس دونالد ترامب سيضع خطا أحمر لأي رد من الحركة.

وأضافت ليفيت في مقابلة مع «فوكس نيوز» Fox News، ردا على سؤال عن احتمالية انسحاب حماس من الخطة «إنه خط أحمر سيضطر رئيس الولايات المتحدة إلى وضعه، وأنا واثقة من أنه سيفعل».

ومنح ترامب حماس، يوم الثلاثاء، مهلة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أيام لقبول الخطة التي تدعمها الولايات المتحدة بشأن غزة.

وفي وقت سابق، أكدت حركة حماس صعوبة عملية إطلاق سراح جميع المحتجزين الأحياء وتسليم جثث القتلى إلى الجانب الإسرائيلي خلال ٧٢ ساعة، كما هو منصوص عليه في خطة الرئيس الأمريكي.

وبحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية «معاً»، فقد أوضحت حماس للوسطاء خلال مشاورات الدوحة أن الحركة «تطلب المزيد من الوقت لمراجعة الشروط الواردة في خطة ترامب». كما أعرب ممثلو الحركة عن «تحفظات الحركة على بعض بنود الخطة المكونة من عشرين بنداً»، بالإضافة إلى ضمانات واضحة لالتزام إسرائيل بوقف الحرب، وأنها تحتاج إلى جداول زمنية لانسحاب إسرائيل، وبند «نزع سلاح حماس».

وأصدر البيت الأبيض يوم ٢٩ سبتمبر، خطة لتسوية الصراع في قطاع غزة، وتدعو الخطة إلى وقف كامل للعمليات القتالية، والإفراج عن المحتجزين لدى حماس خلال ٧٢ ساعة. علاوة على ذلك، تقترح الوثيقة وضع قطاع غزة تحت إدارة خارجية لفترة انتقالية، وسيُمنح سكان القطاع فرصة المغادرة والعودة.

وكانت مصادر فلسطينية أفادت لقناتي «العربية» و«الحدث»، صباح أمس، أن حركة حماس ما زالت تجري مشاورات مع الفصائل والوسطاء حول خطة الرئيس ترامب بشأن إيقاف الحرب في قطاع غزة.

وقالت المصادر الفلسطينية إن الفصائل أبدت مخاوفها تجاه بعض البنود الغامضة بخطة الرئيس الأمريكي، مشيرة إلى أن الفصائل وضعت ملاحظات على الخطة.

وأشارت المصادر إلى أن الفصائل أكدت أن الخطة التي قدمت للقادة العرب تختلف عن التي تسلمتها، مؤكدة أنها تريد ضمانات واضحة لالتزام إسرائيل بوقف الحرب، كما تريد ربط تسليم الأسرى بجداول انسحاب إسرائيل من غزة.

وأردفت المصادر الفلسطينية بأن الفصائل تحتاج إلى جداول زمنية لانسحاب إسرائيل خشية تكرار تجربة لبنان.

وقبلها، كانت المتحدثة باسم البيت الأبيض قالت إن مناقشات وصفتها بالحساسة تَجري حاليًا بشأن مقترح الرئيس ترامب لإنهاء الحرب في غزة. وأضافت أن البيت الأبيض لن يصدر أي بيان في الوقت الحالي، وأن الملف بيد المبعوث الخاص ستيف ويتكوف والرئيس ترامب.

○ الاحتلال ممعن في تهجير الفلسطينيين قسرا من مدينة غزة. (أ ف ب)

استشهاد ٧٧ فلسطينيا بضربات إسرائيلية في قطاع غزة

النصيرات – (أ ف ب): استشهد ٧٧ فلسطينيا على الأقل أمس بينهم موظف في منظمة أطباء بلا حدود بقصف إسرائيلي في مناطق عدّة من غزة، بحسب الدفاع المدني في القطاع ومصادر طبية.

وأكد الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس سقوط ٧٧ شهيدًا على الأقل جراء القصف الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

ومن بين الشهداء ٢٨ شخصا وصلت جثامينهم إلى مستشفى ناصر في خان يونس في جنوب القطاع، فيما سجلت مستشفيات وسط القطاع ١٤ شهيدا. أما مستشفيات مدينة غزة فأحصت عشرة شهداء.

وفي خان يونس، استشهد ١٤ شخصا من منتظري المساعدات قرب مركزي مساعدات الطينة ومواراج جنوب غرب المدينة جنوب القطاع، وفق ما أفاد مستشفى ناصر.

وأكد المستشفى ذاته سقوط ١٠ أشخاص بينهم أب وأبناؤه الأربعة في استهداف لمطبخ خيري في منطقة القرارة في مواصي خان يونس.

ومن بين الشهداء وسط مدينة دير البلح، الشاب عمر الحايك الذي يعمل في منظمة أطباء بلا حدود والذي استشهد في غارة إسرائيلية على مجموعة من المواطنين، بحسب المستشفى وعائلة الحايك.

وقالت رئيسة الفريق الطبي لمنظمة أطباء بلا حدود الفرنسية كارين هوستر لوكالة فرانس برس: «تلقينا اتصالا بأن بعض أفراد طاقمنا أصيبوا ونقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى حين وصلنا اكتشفنا أن أحد زملائنا استشهد، وأصيب أربعة آخرون».

مقتل شخصين بغارة إسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت – (أ ف ب): قُتل شخصان أمس الخميس في غارة إسرائيلية على جنوب لبنان، وفق ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية، رغم سريان وقف معلن لإطلاق النار منذ أشهر بين اسرائيل وحزب الله. وأفادت وزارة الصحة اللبنانية في بيان بأن «غارة العدو الإسرائيلي التي استهدفت سيارة على طريق الجرمق الخردلي أدت في حصيلة أولية إلى سقوط شهيدين وإصابة شخص بجروح». وتقع المنطقة على مسافة نحو ١٠ كيلومترات من الحدود الإسرائيلية.

وتشن اسرائيل ضربات منتظمة في لبنان مؤكدة أنها تستهدف حزب الله، رغم التوصل الى وقف لإطلاق النار في نوفمبر ٢٠٢٤ بعد أكثر من عام من المواجهات مع التنظيم اللبناني الموالي لإيران. وأبقت اسرائيل على وجود قواتها في خمس تلال في جنوب لبنان منذ نهاية الحرب. والأربعاء، أعلنت وزارة الصحة مقتل شخص وإصابة خمسة آخرين في غارة إسرائيلية على الجنوب. وقالت الأمم المتحدة: إنها تأكدت من مقتل ١٠٣ مدنيين في لبنان منذ وقف إطلاق النار، مطالبة بوقف المعاناة.

«أسطول الصمود» يؤكد مواصلته رحلته إلى غزة رغم الهجوم الإسرائيلي

الوكالات: أعلن «أسطول الصمود العالمي» المتجه إلى غزة صباح أمس إنه يواصل رحلته إلى الأراضي الفلسطينية رغم اعتراض سلاح البحرية الإسرائيلي عددا من مراكبه مساء الأربعاء.

وأفادت وزارة الخارجية الإسرائيلية الأربعاء بأن قواتها أوقفت «سفنا عدة»، فيما قال الناطق باسم الأسطول الناشط سيف أبو كشك: إن عددها ١٣ قاربا كانت تحمل ٢٠٠ شخص في المجموع.

ومن بين الركاب المشاركين في هذا التحرك والذين اعترضت قواربهم، الناشطة السويدية غريتا تونبرغ التي ظهرت في فيديو نشرته السلطات الإسرائيلية وهي تجمع أغراضا شخصية محاطة برجال مسلّحين.

واستنكر منظمو الأسطول «الهجوم غير القانوني على عمال إغاثة عزّل» ودعوا «الحكومات وقادة العالم والمؤسسات الدولية إلى المطالبة بالحفاظ على سلامة جميع الموجودين على متن المراكب وإطلاق سراحهم».

وأكدوا على منصة إكس عند الساعة ٢٠:٠٠ بتوقيت غرينتش أمس أن «٣٠ قاربا تواصل طريقها نحو غزة، وهي على مسافة ٤٦ ميلا بحريا (٨٥ كيلومترا) رغم الهجمات المتواصلة» من البحرية الإسرائيلية.

وقال أبو كشك: «إنهم مصمّمون (على المضي قدما). إنهم مندفعون ويبذلون كل ما في وسعهم لكسر الحصار في وقت مبكر من صباح اليوم».

ونددت حركة حماس ليل الأربعاء باعتراض إسرائيل أسطول المساعدات، معتبرة العملية بأنها «اعتداء غادر وجريمة قرصنة وإرهاب» ضد مدنيين.

واتّهمت وزارة الخارجية التركية الأربعاء إسرائيل بارتكاب «عمل إرهابي». وفي فرنسا قال وزير الخارجية جان- نويل بارو: إن «فرنسا تدعو السلطات الإسرائيلية الى ضمان سلامة المشاركين وأن تكفل لهم حق الحماية القنصلية وتسمح بعودتهم الى فرنسا في أقرب وقت».

وندد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس باعتراض القوات الإسرائيلية أسطول الصمود الذي كان متوجها إلى قطاع غزة، معتبرا أنه تصرّف يدل «مرة أخرى على وحشية إسرائيل».

وقال إردوغان: «هذا الهجوم للحكومة الإسرائيلية على مدنيين يبحرون في المياه الدولية يظهر مرة أخرى الجنون الذي يحاول من خلاله قادتها الإباديون إخفاء جرائمهم ضد الإنسانية في غزة»، ويكشف «مرة جديدة وحشية إسرائيل».

وفي إيطاليا، تجمع مئات المتظاهرين في روما ونابولي مساء الأربعاء للاحتجاج على اعتراض الأسطول، علما أن النقابات العمالية الرئيسية في إيطاليا دعت إلى إضراب عام الجمعة دعما للأسطول.

واتّهمت النائبة الأوروبية الفرنسية ريما حسن المشاركة في الأسطول إسرائيل بتوقيف «مئات الأشخاص» بصورة «غير قانونية» و«تعسفا».

وبدأت النائبة الأوروبية بثا مباشرا على انستجرام بعدما شهدت صعود البحرية الإسرائيلية إلى أحد القوارب، قبل أن ترمي هاتفها في المياه بينما كانت البحرية تصعد إلى المركب الذي كانت على متنه.

ويضم «أسطول الصمود العالمي» الذي انطلق مطلع سبتمبر من إسبانيا، حوالي ٤٥ سفينة على متنها مئات الناشطين المؤيدين للفلسطينيين من أكثر من ٤٠ دولة. وينقل حليب أطفال ومواد غذائية ومساعدات طبية، ويؤكد أنه في «مهمة سلمية وغير عنيفة».

ويقول الأسطول: إنه يريد «كسر الحصار المفروض على غزة» وتقديم «مساعدات إنسانية للسكان المحاصرين الذين يواجهون المجاعة والإبادة الجماعية».

○ زوارق الاحتلال تقتاد سفنا من أسطول الصمود إلى ميناء أشدود بعد مهاجمتها. (رويترز)

أوكرانيا تدعو أوروبا إلى التحرك لمواجهة «التصعيد» الروسي

كوبنهاغن - (أ ف ب): حذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أن التوغّلات الأخيرة للطائرات المسيّرة في أوروبا تُظهر أن روسيا تسعى إلى «التصعيد»، داعيا الأوروبيين للوقوف إلى جانب أوكرانيا، خلال قمة أوروبية غير رسمية في كوبنهاغن أمس الخميس. واعتبر زيلينسكي أن استراتيجية موسكو هي «ببساطة: تقسيم أوروبا»، مؤكدا أن المطلوب هو «أن نفعل العكس تماما». وذكّر زيلينسكي بأن جنودا أوكرانيين أُرسلوا إلى الدنمارك لمساعدة كوبنهاغن بعد رصد طائرات مسيّرة غامضة في أجوائها، قائلاً: إن «ذلك مجرد بداية، الخطوة الأولى على طريق بناء جدار مضاد للمسيّرات لحماية كامل أوروبا»، في إشارة إلى تطوير بلاده لصناعة مسيّرات فريدة في القارة بعد أكثر من ثلاث سنوات على بدء الغزو الروسي لبلاده.

وأتت هذه التصريحات بعد سلسلة توغلات في أجواء أوروبية، بينها نحو عشرين مسيّرة في بولندا، ما دفع بروكسل إلى اقتراح إنشاء «جدار مضاد للمسيّرات» على مستوى الاتحاد الأوروبي. وفي القمة نفسها، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: إن «المسيّرات التي تنتهك الأجواء الأوروبية يمكن تدميرها. نقطة على السطر». من جانبه، حذّر رئيس الوزراء الروماني نيكوسور دان، الذي تعرضت بلاده أيضا لاختراقات بطائرات مسيّرة، بأن قواته «ستُسقط أي مسيّرة جديدة تنتهك أجواءها».

وحظيت فكرة «الجدار المضاد للمسيّرات» بدعم عدد من الدول الأعضاء، لكن من دون حماسة من البعض الآخر، بينها ألمانيا إذ أبدى المستشار فريدريش ميرتس «تحفّظاته»، متسائلا عن كلفة المشروع وصلاحيات الاتحاد الأوروبي في تنفيذه، وفق مصدر أوروبي. وختم زيلينسكي قائلا: «أرجوكم، لنعمل معا على حلول منسّقة تجعل ذلك ممكنا». أعربت دول جنوب أوروبا عن قلقها من أن يتم تهميشها في مشروع «الجدار المضاد للمسيّرات»، الذي يركز بالدرجة الأولى على الدول القريبة جغرافيا من روسيا.

وقال الرئيس الأوكراني: إنه «عندما نتحدث عن الجدار المضاد للمسيّرات، فإننا نتحدث عن أوروبا بأكملها، وليس عن بلد واحد فقط». ودعا زيلينسكي الأوروبيين أيضا إلى تشديد العقوبات على موسكو، خصوصا استهداف صادراتها النفطية التي تسهم في تمويل حربها في أوكرانيا. وأضاف: إن «روسيا لا تزال تملك الموارد لمواصلة القتال، وهذا غير عادل»، منددا باستخدام روسيا ناقلات نفط تخضع أصلا للعقوبات، قائلا: إن «ذلك يجب أن يتوقف».

من جانبه، دعا ماكرون أمس الخميس الأوروبيين إلى التنسيق الوثيق مع حلف شمال الأطلسي «لزيادة الضغط» على الأسطول الشبح من السفن الذي يتيح لروسيا تصدير نفطها رغم العقوبات الغربية. وتعوّل كييف كذلك على التزام مالي طويل الأمد من حلفائها الأوروبيين. وفي هذا الإطار، اقترحت المفوضية الأوروبية استخدام الأصول الروسية المجمّدة في أوروبا لضمان قرض بقيمة ١٤٠ مليار يورو لأوكرانيا، على أن لا تُسدد كييف هذا الدين إلا في حال دفعت روسيا يوما ما تعويضات حرب، وفق ما أوضحت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لايين يوم الأربعاء.

قتيلان وثلاثة جرحى في هجوم أمام كنيس يهودي في مانشستر

مانشستر - (أ ف ب): قتل شخصان وجرح ثلاثة أمس الخميس في عملية دهس وطعن أمام كنيس يهودي في مانشستر بشمال غرب إنجلترا، بحسب ما أعلنت الشرطة البريطانية التي أكدت أنها أردت المهاجم. وفيما تحيي الجالية اليهودية يوم الغفران أو «كيبور» في المدينة الواقعة في شمال غرب إنجلترا، هرعت الشرطة الى الاستجابة للحادثة وفعلت خطة وطنية للرد على «هجمات إرهابية». وجاء الهجوم قبل أيام من الذكرى الثانية لهجوم حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ والذي أشعل شرارة الحرب في غزة وأحدث استقطابا عند الشارع البريطاني.

وسارع رئيس الوزراء كير ستارمر إلى إدانة الهجوم باعتباره «مروعا» معلنا تعزير الأمن في الكنس اليهودية. وغادر قمة أوروبية منعقدة في الدنمارك للعودة إلى بريطانيا وترؤس اجتماع أمني عاجل في لندن. وقال الملك تشارلز: إنه والملكة كاميلا «يشعران بصدمة وحزن عميقين للأنباء عن الهجوم المروع في مانشستر وخصوصا في مثل هذا اليوم المهم بالنسبة الى الجالية اليهودية».

وكانت الشرطة قد أعلنت في البداية أن المسعفين يعالجون أربعة أشخاص «من جروح ناجمة عن الدهس والطعن» مؤكدة أن عناصر من وحدة الأسلحة النارية أطلقوا النار على رجل «يُعتقد بأنه الجاني». وبعد ساعات أعلنت وفاة شخصين مضيفة أن المشتبه فيه الذي أطلق العناصر النار عليه «يُعتقد أنه مات». وأوضحت أن ليس بالإمكان راهنا تأكيد وفاته بسبب «أشياء مشبوهة بحوزته». وأعلنت أن وحدة تعنى بتفكيك المتفجرات تعمل في المكان مؤكدة أن الجرحى الثلاثة «إصابتهم خطرة».

وعبر رئيس الوزراء كير ستارمر عن «صدمته الكبيرة» من الهجوم وتعهد «القيام بكل شيء للحفاظ على أمن الجالية اليهودية لدينا». وقال: إن «وقوع هذا الحادث في يوم الغفران، أقدس الأيام اليهودية، يجعله أكثر فظاعة». ونددت السفارة الإسرائيلية في المملكة المتحدة بهذا العمل «البغيض والمؤلم» الذي ارتكب «في أقدس يوم في التقويم اليهودي». وأضافت في منشور على إكس: «يجب ضمان سلامة وأمن الجاليات اليهودية في المملكة المتحدة».

وقالت الشرطة: إن عناصرها استجابوا في البداية لبلاغات من مواطنين تفيد بأن سيارة تدهس أشخاصا أمام الكنيس، وتقارير أخرى تفيد بتعرض حارس أمن لهجوم بسكين. وصرح شاهد عيان لإذاعة بي بي سي بأنه رأى الشرطة تطلق النار على رجل بعدما شاهد حادث سيارة. وقال: «وجهوا له تحذيرين، لكنه لم يستجب حتى أطلقوا النار». وأضاف: «سقط أرضا ثم بدأ ينهض، ثم أطلقوا عليه النار مرة أخرى». وأوضحت الشرطة أن «عددا كبيرا من المصلين في الكنيس... احتُجزوا في الداخل ريثما يتم تأمين المنطقة المجاورة» قبل أن يتم إخلاؤهم.

○ خبير أمني يعمل قرب جثمان منفذ الهجوم على الكنيس. (رويترز)